

الأغاني

(أأخُنَّاسُ قَد هَامَ الْفؤَادُ بِكُمْ ... وَأَصَابَهُ تَدَبُّلٌ مِنَ الْحُبِّ) .

(مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِهِ ... كَالْيَوْمِ طَالِيَ أَيْدُوقِي جُرُوبِ) .

(مَتَبَذَّ لَا تَبْدُو مُحَاسِنُهُ ... يَصْعُقُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ الذُّقُوبِ) .

قال أبو عبيدة ومحمد بن سلام لما خطبها دريد بعثت خادماً لها وقالت انظري إليه إذا بال فإن كان بوله يخرق الأرض ويخد فيها ففيه بقية وإن كان بوله يسبح على وجهها فلا بقية فيه .

فرجعت إليها وأخبرتها فقالت لا بقية في هذا .

فأرسلت إليه ما كنت لأدع بني عمي وهم مثل عوالي الرماح وأتزوج شيخاً فقال - وافر - .

(وَقَاكِ يَا ابْنَةَ آلِ عَمْرٍو ... مِنَ الْفَتَيَانِ أَشْبَاهِي وَنَفْسِي) .

(وَقَالَتْ إِنَّنِي شَيْخٌ كَبِيرٌ ... وَمَا زَيْدٌ أَتُهَا أَرْسِي ابْنُ أُمِّسِ) .

(فَلَا تَلِدِي وَلَا يَنْكَحُكِ مِثْلِي ... إِذَا مَا لَيْلَةُ طَرْقَاتٍ بِدَحْسِ) .

(تَرِيدُ شَرَّ زَيْدٍ الْقَدَمَيْنِ شَثْنًا ... يُبَاشِرُ بِالْعَشِيَّةِ كُلَّ كَرْسِ) .

فقال الخنساء توجبته - وافر